

<p><i>In the Name of Allah Most Gracious Most Merciful</i></p> <p><u>In Name of His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Ruler of Dubai</u></p> <p>In the session held in Dubai Courts building, Chief Justice Meeting room, on Monday 18th January 2019.</p> <p>Presided by Counselor Justice/ Fatihah Mahmood Qora, Acting Chairman of the Judicial Tribunal for Dubai Courts and Dubai International Financial Center Courts;</p> <p>and membered by Counselor/ Zaki Bin Azmi, Chief Justice of Dubai International Financial Center Courts;</p> <p>Counselor/ Khalifa Rashid bin Dimas, The Secretary-general of the Judicial Council;</p> <p>Counselor/ Essa Mohammad Sharif, Chief Justice, of the Appeal Court;</p> <p>Counselor/ Omar Juma Al Muhairi, Deputy Chief Justice of Dubai International Financial Center Courts;</p> <p>Counselor/ Jasim Mohammad Baqer,</p>	<p><u>بسم الله الرحمن الرحيم</u></p> <p><u>باسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي</u></p> <p>بالجلسة العلنية المنعقدة يوم الاثنين 28-1-2019 بمقر محاكم دبي - قاعة رؤساء المحاكم الابتدائية.</p> <p>برئاسة السيد المستشار القاضي / فتيحة محمود قرة - رئيس الهيئة القضائية لمحاكم دبي ومحاكم مركز دبي المالي العالمي بالإنابة،</p> <p>وعضوية المستشار / زكي بن عزمي - رئيس محاكم مركز دبي المالي العالمي،</p> <p>وعضوية المستشار / خليفة راشد بن ديماس - أمين عام المجلس القضائي،</p> <p>وعضوية المستشار / عيسى محمد شريف - رئيس محكمة الاستئناف،</p> <p>وعضوية المستشار / عمر جمعة المهيري - نائب رئيس محاكم مركز دبي المالي العالمي،</p> <p>وعضوية المستشار / جاسم محمد باقر -</p>
--	--

Chief Justice of the First Instance Courts,

Counselor/ Sir Richard Field, Judge of
the First Instance Court, DIFC - Tribunal
Member.

And in the presence of Mr. Abdul Rahim
Mubarak Al Bolooshi, Rapporteur of the
JT.

Cassation No. 5/2018 (JT)

**Appellant: NATIONAL BANK OF
KUWAIT S.A.K.P.**

**Respondent: (1) SBM BANK
(MAURITIUS) LTD; (2) RENISH
PETROLEUM FZE; (3)
HITESHKUMAR CHINUBHAI
MEHTA; (4) PRIME ENERGY FZE**

Judgment

Having perused the file and
documents and after deliberation, the
Cassation had satisfied the necessary
requisites of form and hence it is
accepted in form.

The relevant facts are as follows:

1. The First Respondent (“SBM”) (as
lender), the Second Respondent
 (“Renish”) (as borrower) and the
Third Respondent (“Mr Mehta”) (as

رئيس المحاكم الابتدائية - عضو الهيئة،

المستشار / سير ريتشارد فيلد - قاضي
المحكمة الابتدائية بمركز دبي المالي
العالمي - عضو الهيئة.

ويحضر السيد/ عبدالرحيم مبارك البلوشي
- مقرر الهيئة

الطعن رقم 5 لسنة 2018 (هيئة قضائية)

**الطاعن: بنك الكويت الوطني ش. م.
ك. ع.**

**المطعون ضدهم: (1) بنك إس بي أم
(موريشيوس) المحدود، (2) رنيش بتروكيم
، المنطقة الحرة بالحمريّة، (3) هيتيش
كمار جينوبهاي ميها، (4) برايم انيرجي،
المنطقة الحرة بالحمريّة.**

الحكم

بعد الاطلاع على الأوراق والمداولة.
حيث أن الطعن استوفي مقوماته الشكلية فهو
مقبول شكلاً.

تتلخص الوقائع على النحو التالي:

1. المطعون ضده الأول (إس بي أم) (بصفته
المقرض)، والمطعون ضده الثاني (رنيش)
(بصفته المستقرض) والمطعون ضده الثالث

guarantor) are parties to a written facility agreement. By clause 27, the facility agreement (apart from the guarantee) is governed by English law and the courts of the DIFC have jurisdiction over any dispute arising out of or in connection with the agreement. The guarantee is governed by the laws of the UAE and, for the benefit of the First Respondent (SBM) only, it contains a non-exclusive jurisdiction clause in favour of the "Courts of Dubai".

2. The First Respondent (SBM) was told that the money to be advanced under the facility agreement was to be used to enable the Second Respondent (Renish) to make payments to the Fourth Respondent (Prime) for the purchase of consignments of fuel oil due to be delivered at Khor Fakkan Port, Sharjah, which the Second Respondent (Renish) would then sell on to Lanka IOC plc ("Lanka") for delivery in Sri Lanka.

3. Pursuant to the facility agreement, the First Respondent (SBM) made 4 payments totaling USD 40,445,168.25 to the Fourth Respondent ("Prime"). These payments were made into the bank account of the Fourth Respondent (Prime) held by the Appellant ("NBK") at its branch in onshore Dubai.

(ميهتا) (بصفته الضامن) هم أطراف في اتفاقية تسهيلات مكتوبة. بموجب البند 27 ، تخضع اتفاقية التسهيلات (بخلاف الضمان) للقانون الإنجليزي ولمحاكم مركز دبي المالي العالمي التي لديها الاختصاص على أي نزاع ينشأ عن أو فيما يتعلق بالاتفاقية. أما الضمان فإنه يخضع لقوانين دولة الإمارات العربية المتحدة، ولمصلحة المطعون ضده الأول (إس بي أم) فقط ، فهو يحتوي على بند قضائي غير حصري لصالح "محاكم دبي".

2. تم إبلاغ المطعون ضده الأول (إس بي أم) بأن الأموال التي سيتم تقديمها بموجب اتفاقية التسهيلات سيتم استخدامها لتمكين المطعون ضده الثاني (رنيش) من تسديد الدفعات للمطعون ضده الرابع (برايم) لشراء شحنات من زيت الوقود، من المقرر تسليمها في ميناء خورفكان بالشارقة، ثم يقوم المطعون ضده الثاني (رنيش) ببيعها إلى لانكا (Lanka IOC plc) ("لانكا") لتسليمها في سريلانكا.

3. وفقاً لاتفاقية التسهيلات، قام المطعون ضده الأول (إس بي أم) بتقديم عدد (4) دفعات بلغ إجماليها (40,445,168.25) دولار أمريكي للمطعون ضده (برايم)، تم تسديد هذه المبالغ في الحساب المصرفي الخاص بالمطعون ضده الرابع (برايم) لدى الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) لدى فرع دبي.

<p>4. The Second and Third Respondents (Renish and Mr Mehta) paid only USD 10,408459 of the sum due and thereafter defaulted, owing an accelerated balance of USD 30,218,917.59. The First Respondent (SBM) reasonably concluded that it had been the victim of a fraud perpetrated by the Second, Third and Fourth Respondents (Renish, Mr Mehta and Prime) and on 2 August 2018 DIFC Court granted the First Respondent (SBM) an ex parte worldwide freezing order (“WFO”) until 7 August 2018 ordering the Second, Third and Fourth Respondents (Renish, Mr Mehta and Prime) not to dispose of their assets up to a total of USD 30,218,917.59.</p>	<p>4. لم يدفع المطعون ضدّهما الثاني والثالث (رنيش و ميهتا) سوى مبلغ (10,408459) دولار أمريكي من المبلغ المستحق ، ثم عجزا عن السداد بعد ذلك ، بسبب وجود رصيد معجل قدره (30,218,917.59) دولار أمريكي. استنتج المطعون ضده الأول (إس بي أم) بشكل معقول أنه كان ضحية لعملية احتيال ارتكبتها المطعون ضدّهم الثاني والثالث والرابع (رنيش و ميهتا و برايم) وبتاريخ 2 أغسطس 2018 أصدرت محكمة مركز دبي المالي العالمي للمدعى عليه الأول (إس بي أم) أمر تجميد دولي (WFO) حتى تاريخ 7 أغسطس 2018 يطلب بموجبه من المطعون ضدّهم الثاني والثالث والرابع (رنيش و ميهتا و برايم) عدم التصرف في أصولهم بما يصل إلى مبلغ إجمالي وقدره (30,218,917.59) دولار أمريكي.</p>
<p>5. On 6 August 2018, the First Respondent (SBM) amended its Claim Form to include a claim against the Appellant (“NBK”) for a declaration that it holds all sums received from the First Respondent (SBM) and/or the traceable proceeds thereof on constructive trust for the First Respondent (SBM). It is not alleged that the Appellant (NBK) participated in the fraud practiced by the Second, Third and Fourth Respondents (Renish, Mehta and Prime) or that, when the money was received into the account the Appellant (NBK) held for the Fourth Respondent (Prime), the Appellant</p>	<p>5. بتاريخ 6 أغسطس 2018 ، قام المطعون ضده الأول (إس بي أم) بتعديل نموذج مطالبته ليشمل مطالبة ضد الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) لتصريحه بأنه يجوز على جميع المبالغ المستلمة من المطعون ضده الأول (إس بي أم) و / أو يمكن تتبعها عائداً على الثقة البناءة للمطعون ضده الأول (إس بي أم) ، لا يُزعم بأن الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) شارك في الاحتيال الذي ارتكبه المطعون ضدّهم الثاني والثالث والرابع (رنيش و ميهتا و برايم) أو أنه عندما تم استلام الأموال في حساب الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) واحتفظ بها لصالح المطعون ضده الرابع (برايم) ، كان يعلم الطاعن</p>

<p>(NBK) knew that the money had been stolen.</p>	<p>(بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) أن الأموال قد سرقت.</p>
<p>6. Following a hearing on 7 August 2018 at which the Second, Third and Fourth Respondents (Renish, Mr Mehta and Prime) and the Appellant (NBK) did not appear, DIFC Court ordered that the WFO be continued until further order. The Court also made an order (“the JDO”) joining the Appellant (NBK) into the proceedings as the fourth defendant and ordering the Appellant (NBK) to produce forthwith to the First Respondent (SBM) copies of the bank statements relating to all the accounts held by the Fourth Respondent (Prime) for the period 1 March 2018 to 2 August 2018 to help the First Respondent (SBM) trace the stolen money.</p>	<p>6. بعد جلسة الاستماع المؤرخة 7 أغسطس 2018 لم يحضرها المطعون ضدهم الثاني والثالث والرابع (رنيش و ميهتا و برايم) ولا الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.)، لذا أمرت محكمة مركز دبي المالي العالمي بمواصلة العمل بأمر التجميد الدولي (WFO) حتى صدور أمر آخر. كما أصدرت المحكمة أمراً آخر (أمر منع قضائي (JDO)) وضم الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) للدعوى بصفته المدعى عليه الرابع وطلب من الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) أن يقدم فوراً إلى المطعون ضده الأول (إس بي أم) نسخاً من الكشوفات المصرفية المتعلقة بجميع الحسابات التي لديه باسم المطعون ضده الرابع (برايم) عن الفترة من 1 مارس 2018 إلى 2 أغسطس 2018 لمساعدة المطعون ضده الأول (إس بي أم) بتتبع الأموال المسروقة.</p>
<p>7. At the hearing on 7 August 2018, there was a discussion between the judge and the First Respondent’s (SBM’s) lawyer as to whether the Court had jurisdiction to make the JDO against the Appellant (NBK). The First Respondent’s (SBM’s) lawyer contended that DIFC Court had such jurisdiction by virtue of Article 5(A)(1)(b) of the Judicial Authority Law (Law No. 12 of 2004) (“the JAL”) on the basis that the First</p>	<p>7. وفي الجلسة التي عقدت بتاريخ 7 أغسطس 2018، جرت مناقشة بين القاضي ومحامي المطعون ضده الأول (إس بي أم) بشأن ما إذا كانت المحكمة تتمتع بالاختصاص القضائي لإصدار أمر منع قضائي (JDO) وضم الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.)، حيث أكد محامي المطعون ضده الأول (إس بي أم) أن محكمة مركز دبي المالي العالمي لها هذا الاختصاص بموجب المادة 5 (أ) (1) (ب) من قانون السلطة القضائية (القانون رقم 12 لسنة 2004 على أساس أن مطالبة المطعون ضده</p>

<p>Respondent's (SBM's) claim against the Appellant (NBK) "arises out of or relates to" the facilities agreement which was to be performed in part in the DIFC because the First Respondent (SBM) had stipulated under the facility agreement that repayments were to be made into a bank account within the DIFC. It is implicit in the DIFC Judge's decision to make the JDO that he accepted the First Respondent's contention as to jurisdiction.</p>	<p>الأول (إس بي أم) ضد الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) "ناشئة عن أو تتعلق باتفاقية التسهيلات التي كان من المقرر تنفيذها جزئياً في مركز دبي المالي العالمي لأن المطعون ضده الأول (إس بي أم) قد تم النص عليه بموجب اتفاقية التسهيلات ومن المقرر أن يتم السداد في حساب مصرفي داخل مركز دبي المالي العالمي. ومن ضمن القرار الذي أصدره قاضي مركز دبي المالي العالمي القاضي أمر منع قضائي (JDO) وضمه في الدعوى والذي وافق على تنازع المطعون ضده الأول بشأن الاختصاص القضائي.</p>
<p>8. Enforcement letters dated 29 August 2018 were prepared by DIFC Court and sent to the Chief Judge of Dubai Courts of First Instance, following which, on 26 September 2018, the Dubai Execution Court issued an order requiring the Appellant (NBK) to comply with the WFO and the JDO. Notice of the enforcement order made by the Dubai Execution Court was served on the Appellant (NBK) on 3 October 2018.</p>	<p>8. تم إعداد خطابات التنفيذ المؤرخة في 29 أغسطس 2018 من قبل مركز دبي المالي العالمي وتم إرسالها إلى رئيس محكمة دبي الابتدائية، وبعد ذلك ، وبتاريخ 26 سبتمبر 2018 ، أصدر قاضي التنفيذ بمحكمة دبي أمراً يطلب من الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) تنفيذ والالتزام بأمر تجميد دولي (WFO) أمر منع قضائي (JDO) والضم إلى الدعوى، تم تقديم إشعار بأمر التنفيذ الذي أصدره قاضي التنفيذ بمحكمة دبي ضد الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) بتاريخ 3 أكتوبر 2018.</p>
<p>9. On 20 September, 2018, the Appellant (NBK) filed its Acknowledgement of Service in DIFC Court proceedings in which it stated it intended to challenge in</p>	<p>9. بتاريخ 20 سبتمبر 2018 ، قدم الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) مذكرة بشأن الدعوى المنظورة أمام محكمة مركز دبي المالي العالمي ، حيث أعلن بأنه يعتزم الطعن أمام محكمة مركز دبي المالي العالمي بشأن اختصاص</p>

<p>DIFC Court the jurisdiction of DIFC Court to make the JDO against it.</p>	<p>محكمة مركز دبي المالي العالمي في قرار ضمها إلى الدعوى الصادر ضدها.</p>
<p>10. Rather than challenge DIFC Court's decision on jurisdiction in that court, on 27 September 2018 the Appellant (NBK) commenced proceedings in Dubai Courts (Case no. 2075/2018) in which one of its principal claims is that DIFC Court did not have jurisdiction to make the JDO against it. This claim has been repeated in the submissions made by the Appellant (NBK) to the Joint Judicial Council ("the JJC").</p>	<p>10. بدلاً من الطعن في قرار محكمة مركز دبي المالي بشأن الاختصاص القضائي لتلك المحكمة، بتاريخ 27 سبتمبر 2018 قدم الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) دعوى أمام محاكم دبي (دعوى رقم 2075/2018) حيث كان أحد ادعاءاته الأساسية هو أن محكمة مركز دبي المالي العالمي لم يكن لديها الاختصاص في إصدار أمر بضمه للدعوى المذكورة. وقد تكرر هذا الادعاء في الطلبات المقدمة من قبل الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) إلى الهيئة القضائية المشتركة.</p>
<p>11. On 4 October 2018, the JJC accepted the Appellant's (NBK's) claim alleging a conflict of jurisdiction between Dubai Courts and DIFC Courts.</p>	<p>11. بتاريخ 4 أكتوبر 2018 ، وافقت الهيئة القضائية المشتركة دعوى الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) والتي يدعي بموجبها وجود تنازع اختصاص بين محاكم دبي ومحاكم مركز دبي المالي العالمي.</p>
<p>Decision</p>	<p>الحكم</p>
<p>12. Since the paperwork confirms that there are two substantive cases before DIFC Court and Dubai Courts, the First Case No. (CFI-054-2018) and the Second Case No. (2075/2018) and that there is a conflict of jurisdiction held by each</p>	<p>12. حيث أن الثابت بالأوراق أن هناك دعويتين موضوعيتين مرددتين أمام محكمة مركز دبي المالي العالمي ومحاكم دبي، الدعوى الأولى (CFI-054-2018) والثانية (2075/2018) وإن ثمة تنازع في الاختصاص المعقود لكل منهما بموجب</p>

of them under this Cassation No. 5/2018, in order to resolve this conflict and to determine the jurisdiction of one of them pursuant to the rules in the aforementioned text and in accordance with the authority given to the JT under Law No. (19) of 2016, it is hereby decided as follows:

13. The Judicial Tribunal considers that it is in the jurisdiction of DIFC Courts (Not to Dubai Courts) in the subject of this dispute and DIFC Courts may exercise and handle the case before it for all the litigants, including (NATIONAL BANK OF KUWAIT S.A.K.P.), and may issue orders, decisions and judgments therein. Therefore, Dubai Courts has not the jurisdiction in this regard, on the basis of:

(1) DIFC Court made its order against the Appellant (NBK) on 7 August 2018 whereas no judgment has yet been issued by Dubai Court.

(2) The Dubai Execution Court issued an order on 26 September 2018 requiring the Appellant to comply with the orders of DIFC Court.

النزاع المائل رقم 2018/5، بما يتعين معه فض هذا التنازع وعقد الاختصاص لإحداهما إعمالاً للقواعد الواردة في المساق المتقدم ووفقاً للسلطة الممنوحة للهيئة المائلة بمقتضى القانون رقم (19) لسنة 2016.

13. فإن الهيئة ترى انعقاد الاختصاص لمحكمة المركز وليس لمحكمة دبي في موضوع النزاع المطروح وممارسة نظر الدعوى المنظورة أمامها بالنسبة للخصوم جميعاً بما فيهم (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) وإصدار الأوامر والقرارات والأحكام فيها وانحسار الاختصاص عن محكمة دبي في هذا الخصوص، على سند من:-

(1) أصدرت محكمة مركز دبي المالي العالمي أمرها ضد الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) بتاريخ 7 أغسطس 2018، في حين لم تصدر محكمة دبي بعد أي حكم.

(2) أصدر قاضي التنفيذ بمحكمة دبي أمراً بتاريخ 26 سبتمبر 2018 يقضي بأن يلتزم الطاعن بأوامر محكمة مركز دبي المالي العالمي.

<p>(3) The are no proven grounds that the Appellant (NBK) would suffer a prejudice in complying with the orders of DIFC Court which it would not suffer if made subject to equivalent orders issued by Dubai Court.</p> <p>14. For these reasons:</p> <p><u>The Judicial Tribunal decides:</u></p> <p>(1) The cassation is dismissed.</p> <p>(2) The stays imposed on DIFC Court's proceedings and the Dubai Execution Court's proceedings are discharged.</p> <p>(3) The Appellant must pay the Judicial Tribunal fees and the deposit is forfeited.</p>	<p>(3) لا توجد أسباب مؤكدة على أن الطاعن (بنك الكويت الوطني ش. م. ك. ع.) سيعاني من الضرر نتيجة للامتثال لأوامر محكمة مركز دبي المالي العالمي والتي لن يعاني منها إذا التزم بالأوامر المماثلة الصادرة عن محكمة دبي.</p> <p>14. لهذه الأسباب:</p> <p><u>حكمت الهيئة القضائية :-</u></p> <p>(1) رفض الطعن.</p> <p>(2) رفع أوامر الوقف المفروضة على إجراءات الدعاوي المنظورة أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي والإجراءات التنفيذية في الدعاوي المنظورة أمام محكمة دبي.</p> <p>(3) إلزام الطاعن بدفع رسوم الهيئة القضائية ومصادرة التأمين.</p>
--	--